كـــم بسِـــفر التـــاريخ مـــن طغيـــانِ! فـــي قـــديم الزمـــان ، أو فـــي زمـــاني!

إنـــه الظلـــمُ يَســـتطيلُ ويَطغـــى مســـتعيناً بـــالقهر والعـــدوان

يُفســـدُ العـــيشَ مـــن جميـــع النـــواحي مـــوغلاً فـــي الإفســـاد والعصـــيان

ولـــه الأمجـــادُ الكذوبـــة صِـــيغتْ! صـــاغها البُلـــهُ جَوقـــة البُهتـــان!

أفـــردُوهُ بالســـؤدَد العَـــفِّ زوراً فـــافترى فـــي التضـــليل والشـــنآن

فرعنـــوه ، والأصـــلُ فيـــه التـــردِّي فتمـــادى فـــي الجَـــور والطغيـــان

ذبَّـــحَ الأولادَ الـــذين اســـتجاروا ثـــم أبقـــى الحيـــاة للنســـوان!

فـــرَّق النـــاسَ فـــي المـــدائن حتـــى يَســـتقرَّ حكـــمٌ أتـــى بـــالهوان

ديوان السليمانيات

(قصيدة)

فرعون وملأه وجنده!

نحو شعر عربي أصيل وهادف وبناء وجاد ومحترم

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

بسم الله
الرحمن
الرحيم

فرعون وملأه وجنده!

(يخطيء كثيراً من يظن أن شخصية فرعون قد انتهت وذهبت إلى مزبلة التاريخ وانتهى خبرها! بل إنها متكررة على كر الدهور وتعاقب العصور! وهي باختصار تتمثل في كل من يتجاوز حده فيستطيل على الحق ويعلو بباطله وينتفش بصولجانه وقوته ، زاعماً أنه قد أعجز الله رب العالمين! ومن هنا فليس عجباً أن يظل ذكر فرعون مع موسى عليه السلام في إحدى وثمانين سورة من سور القرآن الكريم من أصل مائة وأربعة عشر سورة! فهل كان ذلك من فراغ؟!

ديوان: (السليمانيات)

شعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(شاعر أهل الصعيد)

جميع الحقوق محفوظة

فرعون وملأه وجنده!

(يخطيء كثيراً من يظن أن شخصية فرعون قد انتهت وذهبت إلى مزبلة التاريخ وانتهى خبرها! بل إنها متكررة على كر الدهور وتعاقب العصور! وهي باختصار تتمثل في كل من يتجاوز حده فيستطيل على الحق ويعلو بباطله وينتفش بصولجانه وقوته ، زاعماً أنه قد أعجز الله رب العالمين! ومن هنا فليس عجباً أن يظل ذكر فرعون مع موسى عليه السلام في إحدى وثمانين سورة من سور القرآن الكريم من أصل مائة وأربعة عشر سورة! فهل كان ذلك من فراغ؟! وتحت عنوان: (وقفات وعبر في قصة موسى وفرعون) يقول الأستاذ عمر بن عبد الله بن مشاري المشاري ما نصه بتصرفٍ زهيد: (إنه في العاشر من هذا الشهر شهر الله المحرم نصر الله نبيه موسى -عليه السلام- ، بمعجزة إلهية ، بأن أغرق فرعون وجنوده في البحر ، وفي هذه القصة من المواعظ والعبر ما فيه مُذَّكر ، وهي على وقفات: الوقفة الأولى: أنَّ التكبر والطغيان وسفك الدماء المعصومة صفة من صفات فرعون ، فقد كان يُذبِّح أبناء بني إسرائيل ويستحيي نساءهم. ومما اتصف به فرعون أنَّه جعل الناس طوائفَ متفرقينَ ليسهلَ عليه التصرفُ فيهم وتنفيذُ ما أراده بينهم ، وهكذا هم جبابرة الأرض من الأعداء يسعون لتفريق شمل الأمة الإسلامية بجعلهم فرقاً وشيعاً وأحزاباً يتناحرون فيما بينهم. ونحمد الله الذي ينصر أولياءه ويؤيدَهم ، ويُهلك الطواغيت بقوته ويقهرهم بقهره ، واعتبروا بما حصل للجبابرة الطواغيت من عذاب الله وسخطه ونقمته وأليم عقابه. قال تعالى: (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) ، قال الإمام السعدي معللاً ذبح فرعون لأبناء بني إسرائيل بقوله: "خوفًا من أن يكثروا ، فيغمروه في بلاده ، ويصير لهم الملك". (تفسير السعدي ص: 612). ومما اتصف به فرعون أنَّه جعل الناس طوائفَ متفرقينَ ليسهلَ عليه التصرفُ فيهم وتنفيذُ ما أراده بينهم ، وهكذا هم جبابرة الأرض من الأعداء يسعون لتفريق شمل الأمة الإسلامية بجعلهم فرقاً وشيعاً الوقفة الثانية: أنَّ فرعون لما طغى وكذَّب رسول الله موسى - وأحزاباً يتناحرون فيما بينهم. عليه السلام- وادعى أنَّه إله قومه في جرأةٍ عظيمةٍ على الله تعالى لم يبلغها أي إنسان ، ونفى أن يكونَ يعلمُ إلهاً غيرَه لهم ، ولما كان في سابق علم الله أنَّه لن يهدي فرعون ولا من تبعه ، فإنَّ موسى -عليه السلام- دعا عليه وعلى أتباعه بقوله: (وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ * قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ). الوقفة الثالثة: أنَّ الله استجاب دعاء نبيه موسى -عليه السلام- ، قال السعدي: "أمر اللهُ موسى أن يسري ببني إسرائيل ليلاً وأخبره أنهم يُتَّبعون ، وأرسلَ فرعونُ في المدائن حاشرين فجمعَ جنودَه قاصيَهم ودانيَهم فأتبعهم بجنوده بغيًا وعدوًا باغين على موسى وقومهِ ومعتدينَ في الأرض وإذا اشتدَّ البغي واستحكم الذنب فانتظر العقوبة ، وذلك أنَّ اللهَ أوحى إلى موسى ، لما وصل البحر ، أن يضربه بعصاه ، فضربه ، فانفلق اثني عشر طريقًا وسلكه بنو إسرائيل ، وساقَ فرعونَ وجنودَهُ خلفه داخلين ، فلما استكمل موسى وقومُه خارجين من البحر ، وفرعونُ وجنودُه داخلين فيه ، أمر الله البحر فالتطم على فرعونَ وجنودِه ، وجزمَ بهلاكه (قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ فأغرقهم ، وبنو إسرائيل ينظرون ، حتى إذا أدركَ فرعونَ الغرق لا إِلَهَ إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ * آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ

الْمُفْسِدِينَ). ولكن لن ينفعَهُ إيمانُه كما جرت عادة الله ، أن الكفار إذا وصلوا إلى هذه الحالة الاضطرارية أنَّه لا ينفعهم إيمانهم ؛ لأنَّ إيمانهم، صار إيمانًا مشاهدًا كإيمان من ورد القيامة ، والذي ينفع ، إنما هو الإيمان بالغيب". (تفسير السعدي، ص: 372). الوقفة الرابعة: أنَّ مصير العتاةِ والجبابرةِ والظلمةِ والمفسدين في الأرض ، إنما هو الهلاك ، فلقد أهلك اللهُ فرعونَ وهامانَ وجنودَهما وأهلكَ عاداً الأولى ، وثمودَ فما أبقى ، وأغرقَ قومَ نوح ، وأنَّ اللهَ -جلَّ في علاه- سيُهلك كلَّ من سار على ما سار عليه أولئك المكذبون الطواغيتُ المجرمون ، فكلَّما زاد طغيانهم وإفسادهم كلما قرُب هلاكهم وزوالُهم. الوقفة الخامسة: أنَّ الله -تعالى- أهلكَ فرعونَ وقومَه في يوم عاشوراء فصامه اليهود شكراً لله على نجاة موسى وقومهِ وغرقِ فرعونَ وقومهِ ، في الحديث المتفق عليه عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضي الله عنهما- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَه" ، وقَالَ ابن عباس - رضي الله عنهما -: قَدِمَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - المَدِينَةَ فَرَأَى اليَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ: "مَا هَذَا؟" قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، فَصَامَهُ مُوسَى ، قَالَ: "فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ" فَصَامَهُ ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ". وفي صحيح مسلم عن ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- ، يَقُولُ: حِينَ صَامَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: "فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ" ، قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ ، حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-).هـ. ولعل هذه الوقفات الدقيقة كانت قد بينت شيئاً من طبيعة الصراع المزمن بين الحق والباطل ، بين الهُدى والضلال ، بين موسى عليه السلام وفرعون عليه اللعنة! لقد كان موسي عليه السلام يواجه طغياناً تُمثله دولة منظمة بكل عتادها وقوتها وبطشها وجبروتها! فلم يكن يواجه عصاباتٍ أشبه ما تكون بقطاع الطريق كعرب الجاهلية الذين أحرقتهم الثاراتُ وأكلتْهم الإغاراتُ بلا هدفٍ ولا غاية! وتحت عنوان: (ذكر خبر فرعون) يقول الأستاذ إسماعيل القاسم ما نصه بتصرف: (نقف وقفات مع أحداثٍ عِظام مرت على نبي الله موسى -عليه السلام- حيث عانى أشد المعاناة مع رجل لم يمر في التاريخ مثله ، إنه فرعون ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "ومن المعلوم أن قصة موسى -عليه السلام- وما جرى له مع فرعون وغيرِه ، أعظمُ وأشرفُ من قصة يوسفَ ، ولهذا هي أعظم قصص الأنبياء التي تذكر في القرآن ، ثنَّاها الله أكثر من غيرها ، بكثيرٍ كثير وبسطها ، وطوَّلها أكثر من غيرها". نعم! قص الله في القرآن الكريم ، قصصًا متنوعة ، تمثل الصراع بين أهل الإيمان وأهل الكفر ، بين الحق والباطل ، وذَكَر قصصَ الأنبياء والمرسلين ، وأعمالَ الطغاةِ الظالمين ، على اختلاف وسائلها ، وتنوع أساليبها ، وتعدد أسبابها ، وتباين قدراتها ، ولكن نهايتها واحدة في جميع الأحوال ، قال -سبحانه-: (وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ). وقد ذكر الله قصته في كتابه المجيد مفصّلة وموجزة ، لنأخذ منها الدروس والعبر ، ولنا فيها وقفات: الوقفة الأولى: أن مشيئة الله نافذة على كل أحد -الملكِ والمملوكِ ، والصغيرِ والكبيرِ ، والذكرِ والأنثى ، والغني والفقير - ، حيث قدّر الله لموسى -عليه السلام- ما يخشاه فرعون من زوال ملكه - أن يعيش في قصر فرعون ، يشرب من شرابه ، ويطعم من طعامه ، ويلهو في قصره ، وكان قبل ذلك يقتل الولدان كلَّهم ، لِمَا أُثر في كتب أهل زمانه أنه ستخرج من ذرية إبراهيم -عليه السلام- من يكون هلاك مُلكِ مصرَ على يديه ، وقيل: لرؤى رآها فرعون ، ولكن لا يغني حذر من قدر ، والله غالبٌ على أمره ، ومتمُّ نوره ولو كره الكافرون. الوقفة الثانية: أن الله بعث

موسى -عليه السلام- إلى فرعون وقومه ، وقد بلغ فرعون في الطغيان مبلَغه ، وادعى لنفسه الربوبية ، فقال لقومه: (أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى) ، وقال: (مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي) ، وقال لموسى -عليه السلام-: (قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ). ووصف الله حاله: (وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ) ، ووصفه الله (إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) ، فبعث الله موسى -عليه السلام- وهو صفوة خلقه في ذاك الزمان إلى أردأ خلقه فرعون ، فدعاه موسى وهارونُ بأجمل عبارة ، وألطف كلمة ، عملاً بقول الله لهما: (فَقُولاَ لَهُ قَوْلاً لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى). وهكذا خطاب الداعي تُزيّنه الحكمة والموعظة الحسنة ، عملاً بقول الله -تعالى-: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ). الوقفة الثالثة: أن فرعون حين ادَّعى الربوبية لم يستطع مواجهة موسى وهارون -عليهما السلام- بها ، حيث قال لقومه: (قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى) ، زاعمًا أنه لا يعرفه ، وأنه لا يعلم لهما إلهًا غيرَ نفسه ، كما قال: (مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي). وهذا تجاهُلُ عارفٍ بأنه عبدٌ مربوبٌ لرب العالمين ، وذلك في قوله -تعالى-: (قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلاَءِ إِلاَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَائِرَ) ، وقولِه: (فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ * وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) ، (قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى). فألقمه الحجة ، فلم يملك فرعونُ أيَّ مناقشة لهذه الإجابة ، فانتقل مباشرة للسؤال الثاني: (قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الأُولَى * قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لاَ يَضِلُّ رَبِّي وَلاَ يَنْسَى) ، ثم ذكر موسى -عليه السلام- لفرعون الآياتِ الدالةِ على كمال قدرة الله (الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى). الوقفة الرابعة: أن الله -عز وجل- لم يعذر قومَ فرعون في طاعتهم المُطْلقةِ له حين قال لهم: (مَا أُرِيكُمْ إِلاَّ مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلاَّ سَبِيلَ الرَّشَادِ) ، لذا قال: (فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ) ، أي: خارجين عن طاعة الله. بل قال عن موسى -عليه السلام- ودعوته: (إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ) ، ولو اتبعوا دعوة موسى لنجوا من عذاب الله ، ولكن اتبعوا أمر فرعون: (وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ) ، وقوله -تعالى-: (وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى) ، و(وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاَّ فِي تَبَابٍ). وعند دخول النار فإن فرعون يَتقَدّم قومَه لدخولها (يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ * وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ) ، والنار يعرضون عليها صباحًا ومساء قال -تعالى-: (فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ * النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ). الوقفة ، حيث دعا موسى -عليه الخامسة: أن من أعظم ما يستعين به المسلم في شؤون حياته الدعاء السلام- ربه حين أمره بدعوة فرعون فقال: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي). وموسى -عليه السلام- لم يتَّكِلْ على قوة بدنه فحسب ، بل دعا الله والتجأ إليه ، وإلا موسى -عليه السلام- وهبه الله قوة في البدن ، ذكرها الله في حالة قتل الفرعوني: (فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ) ، ورفع صخرةَ ماءِ مدين لتسقيَ منه المرأتان ، وكان رفعه لها وحْدَه. قال ابن كثير -رحمه الله-: "ولا يطيق رفعها إلا عشرةُ رجال ، وفيه من قوة القلب ما جعله يفقأ عين ملك الموت كما في الصحيحين حين جاءه في صورة بشر". ومع كل ذلك دعا موسى -عليه السلام- ربه أن ييسر له المهمة ، فخاف على نفسه فطمأنه الله (قَالاَ رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى * قَالَ لاَ تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى) ، فدارت رحى المحاجة ، وأُلقمت

الحجة ، وبلَّغ البلاغ المبين ، ولم يتطاول فرعون على موسى -عليه السلام- بأذى ، لا بقول ولا بفعل ، حيث معية الله الخاصة لأنبيائه -عليهم السلام- نصرًا وتأييدًا ، وكذا حَفِظ نبيَّنا محمدًا -صلى الله عليه وسلم- وصاحبَه في الغار حين قال النبي -صلى الله عليه وسلم- لأبي بكر (لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا). ومن الوقفات: أن الله أيد نبيه موسى -عليه السلام- بالمعجزات الباهرات ، قال -سبحانه-: (وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلاَّ هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "والمعجزات دليل على إثبات الخالق وعلى صدق رسوله ، كما كان إظهار موسى للآيات -مثل العصا ، واليد- دليل على الصانع وصدق الرسول" لكنَّ فرعونَ وقومَه تطاولوا على موسى -عليه السلام- فكان صنيعهم أنهم: (مِنْهَا يَضْحَكُونَ). فأرسل الله عليهم صنوفًا من الابتلاء ، قال -سبحانه-: (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلاَتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ) ، وكان من تطاوله على كليم الرحمن موسى -عليه السلام- أن قال متهكمًا: (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلاَ يَكَادُ يُبِينُ). وقال محقِّرًا لبني إسرائيل: (إِنَّ هَؤُلاَءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ) ، فلم تنفعهم هذه الآيات والبراهين في قبول الحق وقد بالغوا في الكفر والعناد والاستهزاء بموسى -عليه السلام-: (وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ). ومن الوقفات: لما بلّغ موسى -عليه السلام- فرعونَ وقومَه ، أوحى الله لموسى وهارون -عليهما السلام-: (أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَبَشِّرْ الْمُؤْمِنِينَ) ، أي: تكون بيوتهم مميزة عن بيوت الأقباط ، ليكونوا على استعداد للرحيل إذا أُمروا ، وأن يكثروا من الصلاة فيها ليستعينوا على ما هم فيه من الشدة والكرب. كما قال -سبحانه-: (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ). وكان النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إذا حزبه أمر صلَّى"(رواه أبو داود). ثم دعا كليم الله على فرعونَ وقومِه بقوله: (رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ). فأوحى الله لموسى -عليه السلام- بالخروج: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ) وتبعهم فرعونُ وجنودُه (فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ): عند طلوع الشمس (فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ) ، أي: رأى كلٌّ من الفريقين صاحبه ، (قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ). وذلك أنهم انتهى بهم السير إلى البحر ، فصار البحرُ أمامَهم ، وفرعونُ وجنودُه خلفَهم ، (قَالَ كَلاَّ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ) ، فعند ذلك أمر الله نبيه موسى -عليه السلام- أن يضرب بعصاه البحر ، فضربه فانفلق ، (فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ). فجعل الله البحرَ المتلاطمَ الأمواجِ برًّا يابسًا يسير عليه موسى ومن معه: (فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لاَ تَخَافُ دَرَكًا وَلاَ تَخْشَى) ، قيل: انفلق اثني عشر طريقًا لكل سبط طريق يسيرون فيه ، من غير خوف من أن يدركهم فرعون ، أو أن يغرَقوا. فلما خرجوا منه متكاملين ولحقهم فرعونُ وجنودُه ودخلوا فيه متكاملين ، غشيهم من اليم ما غشيهم ، فجعل الله نجاة موسى ومن آمن معه وهلاك فرعون وجنده آية: (وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ * إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ). وفي هلاكِ فرعونَ آيةٌ وعبرة ، فقد هلك بما كان يفتخر به بقوله: (أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي) ، قال الله في هلاكه: (حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ). وكان في هلاكه عبرة لأهل زمانه ، قال الله -عز وجل-: (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً) ، فخرج عدو الله فرعون الى مكان هلاكه تاركًا النعيم والمقام الكريم، قال -سبحانه-: (فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ).

وانتقلت النِّعمُ منهم إلى بني إسرائيل: (كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ) ، فأنزلهم الله منزلاً مرضيًا ، قال -تعالى-: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ). وقد فعل -تعالى- ذلك بهم، وهذا حكم الله في الظالمين (فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ).هـ. ومن هنا يتبين لنا أن سنة الله تعالى جرت بأنه لا تمكين قبل تمحيص ومواجهة وغربلة لأهل الحق! وأن العاقبة للتقوى في نهاية المطاف! فهما علا شأن الباطل وانتفخت أوداجُه وكثر أنصاره ، فإن هذا لا يعني أبداً أنه المنتصر في النهاية! إنما هي جولات من الصراع بين الحق والباطل! وللحق في النهاية الانتصار والتمكين! وتلك سنة يقر بها التاريخ في كل معركة بين حق وباطل! مهما كانت قوة الباطل وضعف الحق! النصر والتمكين في النهاية للمؤمنين! وليس هذا قاصرا على قصة موسى عليه السلام مع فرعون عليه اللعنة! إنما هذه سنة مضت في الأنبياء والمرسلين ، وهي باقية في الصديقين والشهداء والصالحين إلى قيام الساعة. وتحت عنوان: (اعتبروا يا دعاة الضلالة من فرعون) يقول الأستاذ أحمد شريف النعسان ما نصه بتصرف: (كونوا على ثقةٍ بأنَّ الشرق والغرب وأذنابهم من المنافقين يكيدون لكم كيداً من أجل فتنتكم في دين الله -عز وجل- ، وجعلوا السلاح ضدكم النساءَ السافرات المتبرجات ، فأنتم ترون النساء المتبرجات في كل مكان ، في الطرقات وفي الأسواق وفي الدوائر وفي المؤسسات ، وعلى أجهزة الإعلام بأنواعها ، وضيَّقوا عليكم أسباب الزواج فما أنتم فاعلون؟ هل تنزلق أقدامكم من خلال رسالةٍ أو صورةٍ أو مقطع فيديو تُرسَل إلى جوالاتكم؟ أم تعتصمون بالله -تعالى- وتطلبون منه الحفظ والعناية كما حفظ عباده الصالحين؟ يا عباد الله: قولوا لدعاة الضلالة: يا دعاةَ الضلالة: اعتبروا من فرعون ، حيث كان رأساً في الضلالة والإضلال ، حيث قال: (أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى). وقال: (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي). وقال: (مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ). وقال في حقه وحق قومه مولانا -عز وجل-: (وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ * الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ * فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ). قولوا لدعاة الضلالة الذين يريدون الفساد في الأرض: هذا الطاغية لقد أرسل إليكم رسالة عندما وقع سياق الموت ، فهل تنبَّهتم لها؟ رسالته أرسلها إلى كلِّ طاغية من بعده ، فقال عندما أدركه الغرق: (آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ). تذكروا -يا دعاة الضلالة- بأنَّ التوبة لا تنفع عندما يقع أحدكم في سكرات الموت ، وذلك لقوله تعالى: (وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ وَلاَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا). يا دعاةَ الضلالة: اعلموا بأنَّ الطاغية فرعون عندما قال عند سكرات الموت: (آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلـهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِين) جاءه الردُّ صريحاً واضحاً: (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) وهكذا تكون نهاية الظالمين والمفسدين في الأرض).هـ. وهذا النداء الخالد: (اعتبروا يا من أصبحتم في مكان فرعون واتخذتم منهجه سبيلاً في الحياة ، واتبعتم الفرعونية أسلوباً ترهبون به الحق وأهله!) فهل يعتبرون ويتعظون ويعودون إلى رشدهم؟! والحقيقة أن هذا قائمٌ في بعض الأفراد! أما في الأنظمة الفرعونية الدموية الباطشة ، فيَصدق في أهلها قول الله تعالى: (أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا)! وهل يُصيخ إلى استماع الحق سدنة الفراعنة ممن يُضفون الشرعية على الفرعنة والفرعونية بالآية والحديث؟ بل بلغ من بعضهم التوقح في الدعاء لفراعنة هلكوا ونفقوا بالجنة ، كما يدعو فريق آخر لفراعنة أحياء بالعز

والنصر والتمكين بينما هم على فرعونيتهم وظلمهم! إن هؤلاء المرتزقة ليضحكون على أنفسهم عندما يزعمون أنهم مغلوبون على أمرهم وأنهم لا يستطيعون أكثر من هذا! إنهم يستطيعون بيان الحق ، ولكنهم إن فعلوا ضاعت الامتيازات التي يغدقها عليهم الفراعنة من البيوت التي لا يدفعون إيجارها ولا يسددون استهلاك كهربائها ولا مائها ولا صِيانتها! ومن هنا تسقط حجتهم من أنهم لا يستطيعون قول كلمة الحق خوفاً من الظالمين ، بل خوفاً على الانتفاع الخسيس القذر الدنيء! وإذا روجعوا في ذلك احتجوا بأنهم لا يستطيعون ، وراحوا يكملون دورهم في تضليل الجماهير وإضفاء الشرعية على الجاهلية والفرعونية! وتحت عنوان: (فوائد من قصة موسى -عليه السلام- مع فرعون) يقول الأستاذ عبد العزيز بن داود الفايز ما نصه بتصرف: (كان في مصر -يا عباد الله- قسمين من الناس: الأقباط وبني إسرائيل ، وفرعون من الأقباط أخذ يستعبد بني إسرائيل ، ويمتهنهم في خدمته وفي إذلاله ، ونمى إلى علمه قيل في رؤيا عُبرت له أنه يخرج من بني إسرائيل صبياً يكون زوال ملكه على يديه ، فأخذ يقتل الأطفال ، فكان كلما ولد طفلٌ من بني إسرائيل قتله -والعياذ بالله-. ثم جاءه زبانيته ومستشاروه ، وقالوا: إذا قتلت بني إسرائيل لم يبق منهم أحد لخدمتك ، فاقترحوا عليه أن يقتل عاماً ويترك عاماً. فوُلد بأمر الله موسى بالعام الذي يقتل فيه تحديا لفرعون وإظهار لعظمة الله -تقدست أسماؤه وصفاته- ، وفيه من الاحتقار والإذلال لفرعون وما ادعاه من الربوبية والإلهية فخافت أمه عليه وحزنت عليه حزناً شديداً. ثم أوحى الله إليها أن تلقيه في اليم: (وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) فيه بشارتان: البشارة الأولى: أن الله طمأن قلبها بأن موسى سيعود إليها وأنه سوف يكون من المرسلين ، ولكن كيف يكون الماء بأمواجه المتلاطمة مكاناً آمناً لطفل صغير رضيع في تابوت لا يجلب لنفسه نفعاً ولا يدفع عنها ضراً؟ فسبحان القادر ، العناية الإلهية أحاطت بموسى فألقته بإيمانها بقول الله ، فأخذته الأمواج إلى بيت فرعون: (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ). فألقى الله محبة موسى في قلب زوجة فرعون ، والمحبة هي التي يضعها الله في القلوب ، لو جاء شخص ووزع الأموال الطائلة على الناس ويريد منهم أن يحبوه وقد نزع الله محبته من القلوب لا يمكن أن يدرك مبتغاه ، فربنا هو الذي يطرح المحبة والقبول في قلوب العباد، فأحبته حباً شديداً: (وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ). فوافق فرعون على طلب زوجته لحكمة قد أعدها الله لزوال ملك هذا الطاغية على يد هذا الغلام الذي سوف ينشأ في بيته ، فنشأ في بيته وأكل من مأكله ولبس من لباسه وشرب من مشربه وسكن في قصره وشاء العليم الحكيم أنه لا يقبل المراضع: (وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ). انظروا وتأملوا -يا عباد الله- حتى يتحقق لأمه الوعد أن يرجع إليها ، ولما أرسلته أمه ووضعته في البحر أرسلت أخته تتبع أثره: (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ * فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ). فأعاده الله إلى أمه وأصبحت ترضعه وتطمئن عليه بأجرة من فرعون ، إنه تقدير الله ، ونأخذ من ذلك يا عباد الله أن قدر الله نافذ، فلو اجتمعت الجن والإنس على أن يردوا قضاء الله ما استطاعوا ، فرعون وجنوده اجتهدوا أن يبيدوا ذلك الغلام الذي يخشون أن يزيل ملك فرعون ولكن إرادة الله نافذة. ونرى حنان الأم وعطف الأم

واستجابتها لأمر الله: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ). نعم ، لتكون من المؤمنين بوعد الله -جل في علاه- ، فأصبح قلب أم موسى فارغاً إلا من التفكير بموسى ، ماذا حدث له؟ هل هلك في البحار؟ هي مؤمنة بوعد الله ، ولكن الشيطان تسلط عليها وخافت على ابنها ، ولا يلام -يا عباد الله- من فقد عزيزاً عليه أو غاب عنه عزيز عليه أن يتألم قلبه لفراقه أو لموته! نأخذ من هذه القصة: أن موسى لما أيس من فرعون وعلم أنه لم يستجيب لأمر الله دعا عليه وقال موسى: (وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ). وتأملوا -يا عباد الله- الآية التي بعدها، قال الله: (قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) فإذا دعوت -يا عبد الله- ورفعت يديك لله فاترك الأمر لله. قال بعض المفسرين: إن الله استجاب لموسى وهارون بعد أربعين سنة، فأنت مأمور -يا عبد الله- أن تدعو الله: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) ، (أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ) ارفع يديك لله وثق بوعد الله ، "ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة. وتأملوا -يا عباد الله- أن التوكل على الله وحده ينجي العبد ، قال الله لما أمر موسى بالهجرة وترك مصر: (فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ) قلها -يا عبد الله- بإيمان ويقين في كل حدث ينزل بك ، قل: (إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ). أما فرعون فماذا حصل له؟ أطبق الله عليه البحر ولما رأى الهلاك قال الله عنه: (حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ* آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ * فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ).هـ. ألا إن بشارة الله تعالى لأم موسى بشارة متكررة لأهل الحق من أن النصر موعدكم والتمكين لكم مهما طال عمر الباطل وانتفش الشر في الأرض! ولا بد من أن يتحقق موعود الله تعالى الذي يقول للشيء كن فيكون! وإذا تم ذلك فليس يقبل من الفراعنة صرف ولا عدل! لأنه سيقال لهم كما قيل لأعتاهم الأول: (آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين)؟! وقانا الله سبحانه - بفضله ومنه وجوده ورحمته – الفرعنة وأهلها!)

كـــم بسِـــفر التـــاريخ مـــن طغيـــانِ! فـــي قـــديم الزمـــان ، أو فـــي زمـــاني!

إنـــه الظلـــمُ يَســـتطيلُ ويَطغـــى مســـتعيناً بـــالقهر والعـــدوان

يُفســـدُ العـــيشَ مـــن جميـــع النـــواحي مـــوغلاً فـــي الإفســـاد والعصـــيان

ولـــه الأمجـــادُ الكذوبـــة صِـــيغتْ! صـــاغها البُلـــهُ جَوقـــة البُهتـــان!

أفـــردُوهُ بالســـؤدَد العَـــفِّ زوراً فـــافترى فـــي التضـــليل والشـــنآن

فرعنـــوه ، والأصـــلُ فيـــه التـــردِّي فتمـــادى فـــي الجَـــور والطغيـــان

ذبَّـــحَ الأولادَ الـــذين اســـتجاروا ثـــم أبقـــى الحيـــاة للنســـوان!

فـــرَّق النـــاسَ فـــي المـــدائن حتـــى يَســـتقرَّ حكـــمٌ أتـــى بـــالهوان

إصـــرَ رؤيـــا جـــاءتْ لـــه فـــي منـــام حيـــثُ جـــاء مـــا لـــيس فـــي الحُســـبان

أي عقـــــل هـــــذا؟ وأيُّ رشـــــادٍ؟! عقـــلُ غِـــر مـــا فيـــه مـــن رُجحـــان!

والتقـــتْ أهـــواءُ الطغـــاة ، وكـــادوا لـــيس هـــذا يحتـــاجُ للبرهـــان

مَـــلأ أغـــرى رأسَـــه بالأمـــاني! والجنـــودُ مِـــن أحقـــر الأعـــوان!

قـــال: إنـــي أرى الـــذي غـــاب عـــنكم لكـــمُ اختـــرتُ أفضـــلَ الأديـــان

جـــاء (موســـى) بالســـحر ، لا تُمهلـــوني إن تبـــديل الـــدين كالخســـران

فـــإذا بـــالفرعون يَجمـــعُ كيـــداً ثـــم يَلقـــى (الكلـــيمَ) فـــي الميـــدان

وإذا بالسُّـــحَّار جـــاؤوا تِباعـــاً ينصـــرون الفرعـــونَ دون تـــواني

يبـــذلون فـــي نصـــرة الكفـــر جُهـــداً أظهـــروا فيهـــا وازعَ الإحســـان

قـــال (موســـى): لا تفتـــروا واســـتجيبوا! لا تبـــووؤوا بـــالكِبْر والنكـــران!

ثـــم زاد: ألقـــوا الحِبـــال ، ولا لـــن تُفلحـــوا ، إن الســـحر للـــبطلان

ثـــم ألقـــى (موســـى) عصـــاه مُجيبـــاً دون إبطـــاءٍ مَطلـــبَ الـــرحمن!

فـــإذا بالعصـــا تفـــضُّ التحـــدِّي واســـتحالتْ فـــوراً إلـــى ثعبـــان!

وإذا بالإيمـــان يَغشـــى فِنامـــاً أعلنـــوه ، اعتـــزوا بـــذا الإعـــلان!

وإذا بـــالفرعون يُعلِـــنُ حربـــاً سَـــمتُها لـــم يخطـــرْ علـــى الحُســـبان

ولديـــه الأجنـــادُ فيهـــا عبيـــداً والمـــلا قـــد حـــازوا مِـــن الســـلطان

واســـتماتوا فـــي حـــرب قـــوم تقـــاةٍ جالـــدوهم ظلمـــاً بـــأعتى سِـــنان

ثـــم ســـاروا وراء (موســـى) انتقامـــاً عنـــد بحـــر مســـتحكم الشـــطآن

فـــإذا بالعصـــا تشـــق طريقـــاً جانبـــاهُ فـــي بحـــره جـــبلان!

جـــاز (موســـى) ، والمؤمنـــون تِباعـــاً ســـالمين فـــي غِبطـــة وأمـــان

والفـــراعينُ البحـــرُ أغشـــى علـــيهم طائعـــاً أمـــرَ الواحـــد الـــدَّيَّان

هـــل وَعَـــى الـــدرسَ الظـــالمون الطـــواغي دون تأويـــل قبـــل فـــوتِ الأوان؟!

نبذة عن أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(الشاعر والكاتب والناقد / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية ـ محافظة بورسعيد ـ تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية ـ جامعة المنصورة ـ مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صَعيديٌ قح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة ـ الكولة ـ مركز أخميم ـ محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق والمبادئ بوسطية ودليل! وهو معلم لغة إنجليزية ـ لم يُقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونقده بالحسنى ـ بتوفيق الله! وأما الدواوين والقصائد والمجموعات والكتب:

أولاً: الدواوين الشعرية

1 – نِهاية الطريق: (ديوان شعر).
2 – عزيزُ النفس: (ديوان شعر).
3 ـ سُويعات الغروب: (ديوان شعر).
4 – القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
5 ـ ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
6 – الأملُ الفواح: (ديوان شعر).
7 – من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
8 – الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).
9 – ذلُ الجمال: (ديوان شعر).
10 – ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
11 – دموعُ التصبر: (ديوان شعر).
12 – عِتابٌ وشكوى: (ديوان شعر).
13 – فأعِضُّوهُ ، ولا تكنوا: (ديوان شعر).
14 – الشعر مِسبحتي وتَغريدتي: (ديوان شعر).
15 – غادة اليمن: (ديوان شعر).
16 – عَزة الخير: (ديوان شعر).
17 – مَنارُ الخير: (ديوان شعر).
18 – غربة وحَربة وكُربة: (ديوان شعر).
19 – الطبيبتان: (ديوان شعر).
20 – عجبتُ مِن قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
21 – أعلامُ الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
22 – كالقابض على الجَمر: (ديوان شعر).
23 – من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
24 – خانك الغيث: (ديوان شعر).
25 – الشعرُ رَحِمٌ بين أهله: (ديوان شعر).
26 – وَداعاً أيها القريض! (ديوان شعر).
27 – يا شعرُ كُنْ لي شاهداً! (ديوان شعر).
28 ـ اللهمّ تقبَّلْ مِني شِعـــري! (ديوان شعر).
29 ـ اللهَ اللهَ في شِعر أبيكم! (ديوان شعر).
30 ـ يا عباد الله فاحكموا! (ديوان شعر).
31 ـ ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم

ثانياً: الكتب الأدبية والنقدية

1 ـ قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المُخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
2 – قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية وشعرائها: عنترة بن شداد العبسي.
3 ـ السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
4 ـ مشاركاتي على الفيس بك والواتس آب! (لغوية وأدبية وشعرية ونحوية).
5 – ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم ـ!
6 – إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرتُ بها في حياتي العملية والعلمية)
7 – مائة ألف معلومة ومعلومة! (معلومات قيمة في مختلف فروع العلوم على هيئة سؤال وجواب!)

ثالثاً: القصائد الشعرية ذات الشأن

1 – الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحياً!
2 – القاتل البطيء! (التدخين)
3 – بين شوقي وحافظ!
4 – ثاني اثنين إذ هما في الغار!
5 – عُمَير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه -.
6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
7 – من أجل زوجي!
8 – هشام الشريف! (القاضي المصري الرحيم)
9 – فرانك كابريو! (القاضي الأمريكي الرحيم)
10 – يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
11 - يزيد بن معاوية! (ما له وما عليه)
12 – رباعيات الخيام اليمنية! (معارضة لعمر الخيام)
13 – ابتسم! (معارضة لإيلياء أبو ماضي)
14 – إبراهيم مصطفى صَديقاً وصِهراً!
15 – أبو غياث المكي – رحمه الله –
16 – أتيناكم! أتيناكم!
17 – أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحوياً وناقداً!
18 – أستاذي قال لي! (عريف الكُتاب – رحمه الله -)
19 – قراءة في أوراق الماضي! (النص الوحيد من شعر التفعيلة)
20 – أسماء الله الحسنى! (مدح الله تعالى)
21 – الآن طاب الموت! (السلطان سليمان القانوني)
22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة!
23 – موقع (الديوان) منتجع الشعراء!
24 – فاعفوا واصفحوا!
25 – أبجديات شعرية!
26 – الشعر رَحِمٌ بين أهله!
27 – الله يرحمُ مُزنة!
28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف!
29 – امتَهنوا فما امتُهنوا! (علماء السلف رحمهمُ الله)
30 – تراني عندما أرى لِحيتك!
31 – لا فضّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
32 – بُردة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –
33 – بردة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما –
34 – بردة عثمان بن عفان – رضي الله عنه –
35 – بردة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –
36 – بردة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –
37 – بردة فاطمة بنت محمد – رضي الله عنها –
38 - بكائية إسماعيل علي سليم! (فقيد التربية والتعليم)
39 – نعم المَيّت ، ونعمت المِيتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)

40 – تحية رقيقة إليك يا غدير!
41 – تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
42 – تغير الحال أم الخال؟!
43 – عزائي وتأبيني للشيخ الصابوني – رحمه الله تعالى -!
44 – تيس يرث نعجة! (جيء به مُحَللاً فورثها)
45 – ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
46 – جاز المعلمَ وفهِ التبجيلا! (معارضة لشوقي)
47 – حادي القلوب! (ظفر النتيفات)
48 – حبيبتي أقبلتْ! (معارضة لجاءت معذبتي لابن الخطيب)
49 – حرامية الشعر!
50 – حنين القلب! (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
51 – حنين بقلبي! (معارضة للعشماوي)
52 – خانك الغيث! (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
53 – رثاء الدكتور الشربيني أبو طالب (معارضة لشوقي)
54 – رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد) (معارضة لشوقي)
55 – رسالة إلى دائنة! (ابنة السويدي)
56 – رضيعة الحاوية! (رماها أبوها رضيعة فنفعته في كبره)
57 – رفقاً بنفسكِ يا صاحبة الدموع! (عائشة – رضي الله عنها -)
58 – رُفيدة بنت سعد الأسلمية – رضي الله عنها –!
59 – سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
60 – سُمية بنت خياط – رضي الله عنها –!
61 – سنسافر أنا والكتب! (عبد الرشيد صوفي)
62 – ضحية تعتب على قاتلها! (بعد استشراء ظاهرة قتل البنات)
63 – طِبت حياً وميتاً يا أبتاه!
64 – طِبت حياً وميتاً يا رسول الله!
65 – طبيب الغلابة! (الدكتور محمد المشالي – رحمه الله -)
66 – ظلم الشقيقتين! (كفلهما شقيقهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
67 – عاشقٌ عزيز النفس! (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
68 – موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
69 – عجبتُ للنذل!
70 – عجبت من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبتُ لا تنتهي)
71 – غادة اليمن! (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
72 – وربما حار الدليل!
73 – الكائنات الفضائية!
74 – لصوص القريض!
75 – لقاؤنا في المحكمة!
76 - لوعة الرحيل!
77 - مسألة كرامة (تحويل (تبيني صدق لحامد زيد) إلى العربية الفصحى)
78 – كفى تبرجاً وقبحاً! (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
79 – مصابيح الدجى! (علماء السلف – رحمهمُ الله -)

80 – مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء!
81 – منار الخير! (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
82 – ميلاد أمة بميلاد نبيها! (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
83 – هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
84 – الأطلال اليمنية! (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
85 – كن كما أنت! (انتصارية للشيخ الصابوني رحمه الله)
86 - تلميذي البار شكراً!
87 - القصيدة الزينبية! (محاكاة لزينبية ابن عبد القدوس) 2
88 - شمس العرب تسطع على الغرب!
89 - تحيتي لموقع الشعر والشعراء!
90 - الخلق والعلم معاً! - الأستاذ محمد الكيلاني!
91 - الشعر حَنينٌ ورنينٌ وأنين!
92 - امرأتان من صعيد مصر! (هاجر&مارية)
93 - المقابر تتكلم 1 (إنها تذكرة!)
94 - زواجٌ بالإكراه!
95 - شِعرٌ يؤبّنُ صاحبَه!
96 - وهل من مات يعود إلى الدنيا؟!
97 - محاكاة لامية ابن الوردي!
98 - امرأة تزوجتْ رجلين!
99 - أصابَكَ عشقٌ أم رُميتَ بأسهم؟ (محاكاة ليزيد بن معاوية)
100 – مروءة ولى زمانها!
101 - أحب الصالحين! (محاكاة للشافعي وأحمد)
102 – زلزال تركيا المدمر!
103 - المقابر تتكلم 2 – (نصيحة لزائري القبور)
104 - المقابر تتكلم 3 – (وصية أصحاب القبور)
105 – المقابر تتكلم 4 – (حوار بين ميتٍ وقبره!)
106 – دمه وماله وعِرضه! (الصهر الكذاب)
107 – سعة علم أبي يزيد البسطامي!
108 – رمضان أشرقْ!
109 – يا شعرُ كن ليَ شاهداً!
110 – المقابر تتكلم 6 (العفو عند المقبرة)
111 - القطة وإمام المسجد! – وليد مهساس
112 – مكافأة لا قِصاص! (عمر بن عبد العزيز)
113 - حللت أهلاً ونزلت سَهلاً يا عيد الفطر!
114 - تحية للأستاذ مهدي سعد زغلول (معلم اللغة العربية بمدرسة كفر سعد الثانوية)
115 – المقابر تتكلم 7 (المبالغة في البناء)
116 – شبعة من بعد جوعة! (رسالة إلى أسرةٍ وضيعة)
117 – فإذا أمن بعضكم بعضاً! (رسالة إلى متكسِّب بالقرآن!)
118 – عَظم الله أجرك في الكتب! (رسالة إلى سارق الكتب)
119 – لا تقولوا: ضحِية زوجته!
120 – غادة الأزهر! (حبيبة السيد مصطفى خليفة)
121 – منتقبة لا مُنقبة!

122 – نقابي حِشمتي!
123 – منتقبة لها دَورُها!
124 - النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان
125 - أخرْتُ عمّنْ هان رَدَّ سلامي! (معارضة لحمزة شحاته)
126 – لا يُؤت الإسلام من قبلك يا ذات النقاب!
127 – النقابُ ثلاثة أنواع!
128 - دموع المآقي في تأبين كريم العراقي!
129 – ليتني أطعتُ صِحابي!
130 - غِريد القرآن عبد الباسط عبد الصمد!
131 - منتقبة ذات علم وخلق!
132 – الأعمال بالخواتيم 2 (العروس الصادقة)
133 – الأعمال بالخواتيم 3 (يوم عرسها ماتت!)
134 – المنتقبة الصغيرة!
135 – تدل على الرجال مواقفهم! (محمود هلال)
136 – وليس العُري كالستر!
137- إعصار ليبيا المُدَمر (دنيال)
138 - المنتقبة والعصفور!
139 - عروسة المولد!
140 - ما ذنب النقاب يا قوم؟!
141- العدل بين الزوجات أولى!
142 - الأعمال بالخواتيم 3 - عروسٌ تموت وهي ترقص!
143 - المنتقبة الفارسة!
144 - ممارسات تُزري بالمنتقبة!
145 - قصة المنتقبة مع قطتها!
146– ذات النقاب والفارس!
147 – منتقبتان في الحديقة!
148 – المنتقبتان الضرّتان!
149 - المنتقبة والبحر!
150 - المنتقبة والقطة المبتلاة!
151 - المنتقبة واليتيمتان!
152 - دعاء مغترب!
153 - لباقة منتقبة!
154 - نسيم الشعر على عطية صقر!
155 - وداعا صديقي محسن مأمون رسلان!
156 - عندما يتبرج النقاب!
157 – هدية امرأة منتقبة!
158 - منتقبات في حلقة التحفيظ!
159 - منتقبة تتزود للآخرة!
160 - من فات قديمه تاه!
161 - أبتاه عُذراً!
162 – نقاب غطته الدماء! (رزان)
163 – النقاب للستر ، لا للنشر!

164 – أطفال تحت الأنقاض!
165 – مراعاة شعور الآخرين مروءة!
166 – القارئ المرتل ظافر التائب!
167 – نجومٌ في ظلمات حياتنا!
168 – إحدى الحسنيين!
169 – أرسلوا النعوش والأكفان!
170 – الحجاب ليس حِكراً على النساء!
171 – السمط الثمين في حكمة ابن عُثيمين!
172 – مراعاة شعور الآخرين مروءة!
173 – الوقت كالسيل لا كالسيف!
174 – النفس وظلمات التيه!
175 – جرح المتهم البرئ!
176 – رسالة إلى الشاعر (الفولي عصران)!
177 - البدوية المنتقبة!
178 - الجوهرة تُحفظ لا تُعرض!
179 - النصر حفيد الصبر!
180 - إلى خنساوات أرض الرباط!
181 - بريءٌ دَهته المنايا!
182 - فيم الصمتُ عن أرض الرباط؟
183 - القمرُ المنتقبُ الصغير!
184 – المقابرُ تتكلم 8 (بدع الجنائز والمقابر)
185 - الأزهري الصغير معاذ!
186 - المُنتقبات الخمس الصديقات!
187 - النقاب تشريع لا تقليد!
188 - منتقبة تشتكي إلى الله! (نانا)
189 – عهد المنتقبات!
190- رجل جمع القرآن صوتياً (الدكتور لبيب سعيد)
191 – تحية لمصانع الأزياء الإسلامية!
192 - لك حُبي واحترامي!
193 - لا وقت للدُمَى ، يا بُنَي!
194 - حكاية الجرسونة (روزا)!
195 – سنرحلُ ويبقى الأثر! (المَشالي & عَطية)
196 – لماذا تبكي النّساء؟!
197 – هرقل والمُلك الزائل!
198 – هل في القزع جمال؟!
199 – في مكتب مدير المدرسة (1)!
200 – في مكتب مدير المدرسة (2)!
201 - إلى أين يا عدوة نفسها؟
202 – أختٌ من الأب!
203 – مالكُ بنُ دينار وابنته!
204 – تذكَرْ يوسف وموسى!
205 – التجمّل الباطل في وسائل التواصل!

206 – حَميد الله الهندي!
207 – البذاذة من الإيمان!
208 – مُحْيي الدين عبد الحميد!
209 – كلابٌها أصدق من أهلها!
210- رسالة منتقبة حكيمة!
211 – عليهِ العِوَض ، ومنهُ العِوَض!
212 – هل مات العريس؟!
213 – الله الله في شعر أبيكم!
214 – هل أصبحتُ وباءً؟!
215 – من المحنة تأتي المنحة!
216 – الخمسة أولادي!
217 – رجلٌ جمعَ القرآن صوتياً (الدكتور لبيب سعيد!)
218 – ياسمين والرحيل إلى الله!
219 - سامحوني أيها الأبناء!
220 – هل في القزْع جمال؟
221 – كذبتني ، فهل صَدَقتَ؟!
222 – امرأة بألف رجل!
223 – الواعظة الصغيرة!
224 - زوجات مبتكرات!
225 - اللهم تقبل مني شعري!
226 - الكلاب في شعر أحمد سليمان!
227 – قالت رحابُ ، وقلتُ! (محاكاة لرحاب المحمود) - 1
228 – خياران أحلاهما مُر!
229 – كم أعطوك؟!
230 – الخديعة الكُبرى!
231 – نحن جاهزون للطلاق!
232 – الوريث الوحيد!
233 – فاعدل بينهم!
234 – سأعَلمها وأربِّيها!
235 – الأعمى البصير!
236 – ذهب النشوز بالحب!
237 - الأخت الكُبرى الضحية!
238 – أخبره أني أخته!
239 – اذكر دراجتك وقفاصتها!
239 – ضحايا الروتين اليومي!
240 – شتان بين اللجنتين!
245 - الجهل سلاح المرتزقة!
246 – شكرٌ أتى متأخراً!
247 – لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً!
248 – لماذا خذلتني يا أبتاه؟!
249 – عُقبى حُب الظهور!
250 - صلاة التراويح الظافرية!
251 - تبادل الزوجات!

رابعاً: المجموعات الشعرية الموضوعية

1 – الغربة سلبيات وإيجابيات!
2 – إلى هؤلاء أتكلم!
3 - آمال وأحوال!
4 – أمتي الغائبة الحاضرة!
5 – أنات محموم وآهات مكلوم!
6 – أوبريت هيا إلى العمل! (أوبريت غنائي للأطفال)
7 – تحية شعرية ، والرد عليها!
8 – رمضان شهر الخير والبركة!
9 – عندما لا نجد إلا الصمت!
10 – يا أماه ويا أختاه كُفا الدمع!
11 – بيني وبينك!
12 – تجاذبات مع الشعر والشعراء!
13 – دموع الرثاء وبكاء الحُداء! (1 & 2)
14 – رجالٌ لعب بهمُ الشيطان!
15 – رسائل سليمانية شعرية!
16 – شخصيات في حياتي! (1 & 2)
17 – شرخ في جدار الحضارة!
18 – شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
19 – ضِدَّان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة! (1 & 2&3)
20 – عندما يُثمِرُ العِتاب!
21 – فمثله كمثل الكلب!
22 – قصائدُ لها قِصصٌ مُؤثرة! (1 : 10)
23 – كل شعر صديق شاعره!
24 – مساجلات سليمانية عشماوية!
25 – مُراودة ومُعاندة! (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –!
27 – الزاهية تُحدثنا عن نفسها! (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
28 – الشهادة خيرٌ من النفوق!
29 – الصبر تِرياق العِلل والداءات!
30 – الصعيد مهد المجد والسعد!
31 – الضاد بين عدو وصديق!
32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى!
33 – الغربة دُربة على الطريق!
34 – الغيرة غير القاتلة!
35 - القصيدة ابنتي!
36 – اللغة العربية وصراع اللغات!
37 – اللقيط برئٌ لا ذنب له!
38 – المال والجمال والمآل!
39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة! (1 & 2)
40 – المعلم صانع الأجيال!
41 – الوحدة بر الأمان! (مسرحية من فصل واحد)

42 – اليُتْم غنمٌ لا غرم!
43 – أمومة وأمومة!
44 – أهازيج بين الشعر والشاعر!
45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
46 – أهكذا يُعامَل الشقيقُ يا أوباش؟!
47 – بين الفتنة والفطنة!
48 – بين هندٍ وزيد!
49 – جيران وجيران!
50 – رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
51 – عزة الخير! (أم عبد الله)
52 – فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
53 - قصائدي القصيرة المشوقة! (1 & 2)
54 – مدائح إلهية شعرية!
55 – اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
56 – البُردات الشعرية السليمانية
57 – عيون الدواوين السليمانية
58 – معارضات سليمانية شوقية (معارضاتي لشوقي)
59 – المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء)
60 - مقدمات وإهداءات شعرية
61 – من أزاهير الكتب!
62 – من الأجوبة المُسكتة المُفحمة!
63 – من أناشيد الأفراح!
64 – نحويات شعرية!
65 – نساء صَقلتهن العقيدة!
66 – نساءٌ لعب بهن الشيطان!
67 – وتبقى الحقيقة كما هي!
68 - وصايا شعرية!
69 – أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
70 – النفس في شعر أحمد علي سليمان
71 – الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
72 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
73 – الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
74 – الصحابة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
75 – العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان
76 – المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
77 – علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
78 - علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
79 – رسائل شعرية لمن يهمه الأمر!
80 – ماذا قال لي شعري؟ وبم أجبته؟
81 – مواقع متفردة لهمم مغردة!
82 – المرأة في شعر أحمد علي سليمان 1 & 2 & 3
83 – التوبة في شعر أحمد علي سليمان

84 – بر الوالدين في شعر أحمد سليمان!
85 – أبو بكر الصديق في شعر أحمد علي سليمان
86 – نصيب طلابي من شعري!
87 – حضارة البِطنة لا الفِطنة!
88 – إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة 1 & 2
89 – لا ينبغي أن ننخدع بلحن القول!
90 – الإدمان ذلك الشبح القاتل!
91 – دعاة الحق في شعر أحمد علي سليمان
92 – المُرتزقة في شعر أحمد علي سليمان
93 – القرآن الكريم في شعر أحمد علي سليمان
94 – وترجون من الله ما لا يرجون!
95 – قرية ظفر في شعر أحمد علي سليمان
96 – الفاروق عمر في شعر أحمد علي سليمان
97 – الإسلام في شعر أحمد علي سليمان
98 – صنائع المعروف تقي مطارق السوء! (3&2&1)
99 – الموت في شعر أحمد علي سليمان
100 – لماذا؟
101 – (لا) كلمة لها وقتها!
102 – هارون الرشيد في شعر أحمد علي سليمان
103 - يا جارة الوادي اليمنية! (1 & 2) (معارضة لشوقي)
104 - العشق في شعر أحمد علي سليمان
105 - الحكمة في شعر أحمد علي سليمان (3&2&1)
106 – أين؟!
107 – الحب في شعر أحمد علي سليمان
108 – القلوب في شعر أحمد علي سليمان
109 - الشعر والشعراء في شعر أحمد علي سليمان (2&1)
110 - الطب والأطباء في شعر أحمد علي سليمان
111 – أيومة إلى الأبد!
112 – شتان بين البر والعقوق!
113 – الملك والأميرة!
114 - عنوسة مع سبق الإصرار والترصد!
115 – الظلم والظالمون في شعر أحمد علي سليمان
116 - النفاق والمنافقون في شعر أحمد علي سليمان
117 - الطبيعة في شعر أحمد علي سليمان
118 – الأميرات الثلاث!
119 – عندما!
120 - تحايا شعرية سليمانية (3&2&1)
121 – قصائد يوتيوبية سليمانية (1) & (2)
122 - مشاركاتي على الواتس آب والفيس بك!
123 - مجلس التهاني في قناة المجد الفضائية!
124 - رحلتي مع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد!
125 – النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان!

126 - الأنين في شعر أحمد علي سليمان!
127 - الطفولة في شعر أحمد علي سليمان!
128 - الأريج في شعر أحمد علي سليمان!
129 - الأنين في شعر أحمد علي سليمان!
130 - الطفولة في شعر أحمد علي سليمان!
131 - القلم في شعر أحمد علي سليمان!
132 – حسابي مع الأوباش!
133 - ضرب الزوجات!
134 - نصيب أسرتي من شعري!

خامساً: الكتب القصصية

شرائح قصصية سليمانية في ثلاثة آلاف قصة وقصة ، مقسمة على ثلاثين جزء ، كل جزء يحتوي على مائة قصة مختلفة الموضوعات ومتنوعة في الكم والكيف!

سادساً: الكتب المحققة والمخرّجة

(الحب بين المشروعية والضلال) كتبه الأستاذ حمدي محمد سعد ماضي (المحامي) وحققه وخرجه أحمد سليمان

سابعاً: الكتب الإنجليزية

1 . Proofreading Drills (1-12)

2. Reading Drills (1-50)

3. Reading Quizzes (1-111)

4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

6 - Conversation Skills

7 - Correction Exercise (1-100)

8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

9 - Grammar Tasks (1-77)

10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

12. Punctuation Tasks (1-56)

13. Reorder Quizzes (1-34)

14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

15. Writing Practices (1-76)

16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

18. Raymond's Run – Toni Bambara

19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages

Teaching English - Arabic and Religion only to the foreign students

Academic Rank	Teacher - Coordinator – English - Programmer – Poet – Writer
Degrees	Bachelor of Arts .Department of English and its Literature, Mansoura University – Egypt, May 1985.
Research field	Teaching English as a first language. Teaching social studies. Teaching Arabic using Arabic or English. Teaching French. Teaching Social Studies to Non-Arabs .Teaching Literature
Publications	1. The Basics of Education. (Criticism) New Education Magazine 2. Education Yesterday, Today and Tomorrow. Forum 3. Modern technology and Education. Usual Reader 4. The Best Qualities of a good teacher. Forum 5. How to teach Vocabulary. (Criticism) Forum

	6. How to teach a song. Forum 7. How to teach a short story. Usual Reader 8. How to study English with your son. Usual Reader 9. How to present general information. Usual Reader 10. Skimming Reading and Scanning Reading Skills. 11. William Hazlet as a critic. 12. Aldous Huskily as a critic. 13. Styles of translation. 14. How to teach Grammar. 15. Writing Operation Skills. 16. The Listening Lesson. 17. Glorious Classroom Management. 18 – How to prepare your exam paper.
Courses taught **(last 3 years)**	1. Straight Planning (European System) 2. Strategic Planning (American System) 3. Poor Students Evaluation. 4. Education Theories. 5. Scientific Research Results. 6. The Successful Education. 7. Advantages of Culture and disadvantages of it. 8. Roles of Computers in Educational Operation. 9. English away from Classroom. 10. How to test your students.

Employment	* English Teacher from 1986- 1990 in Egypt (Secondary Stage) * English Teacher since 1996 in Ajman (Primary Stage) * English Teacher since 2008 in UAQ (Preparatory Stage) * English Teacher since 2009 in RAK (Preparatory Stage) * English Teacher and English Coordinator since 2010 till today in the (American English) in the American Department. For the upper grades from 7, 8, 9 American.

Honors and Awards	1. Appreciation Certificate from faculty of Arts 1985 in Translation. 2. Appreciation Certificate from Secondary Institute in 1986. 3. Appreciation Certificate from Al-Rashidiah School in 1993 4. Appreciation Certificate in 1998. 5. Appreciation Certificate in 2008. 6. Appreciation Certificate from Modern School in 2009. 7. Appreciation Certificate from National School in 2010. 8. Arabic Protection Community 2004.
Volumes of Poetry	1 – The End of the Road 2 – The Confident Man 3 – The Hours of the Sunset 4 – The Bloody Snail 5 – A Tone on the Love's Wall 6 – The Perfume Aspiration 7 – The Tendency of Memories (Part One) 8 – The Upper-Egyptians had arrived! 9 – The Surrendering of the Beauty 10 – The Shoes Woman-Cleaner 11 – Patience Tears 12 – Blaming and Complaint 13 – Say frankly without Simulation 14 – Poetry is my Rosary

	15 - Yemeni Young Girl 16 – Azzah, the Lady of Goodness 17 – The Beacon of Goodness 18 – Estrangement, Bayonet and Sadness 19 – The Two Women –doctors 20 – I wander of the Ability of Allah, The Al-Mighty 21 - The Gentlemen of the Sacred Land 22 – Like the One who catches Fire! 23 - The Tendency of Memories (Part Two) 24 – The Rain betrays you! 25 – Poetry is a Merciful Mother among Poets! 26 – Bye Bye, My Poetry! 27– Oh, My Poetry, Be my Witness! 28 – Oh, Allah, Reward my Poetry! 29 – Allah, Allah, in your father's Poetry! 30 – The Life-Style of Ahmad Ali Solaiman
Other Literary Books	1 – Stylish Reading in the Poetry of Hassan Bin Thabit Al-Ansari – May Allah Be Pleased with Him -. 2 - Stylish Reading in the Poetry of Antara Bin Shaddad Al-Absi. 3 – The Story life and the Self-Road 4 – Ahmad Solaiman's Life